Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد سبقت دراستها وعلاجها على نحو ما عند كثير من العلماء والنقاد الذين سبقوا عبد القاهر »[1] لأنّ العبرة ليست في الموضوعات وأسمائها وانما في طريقة معالجتها ودراستها . وقد أثبت عبد القاهر ان الفن البلاغي الواحد يمكن أن ينظر اليه من جوانب مختلفة ، وان يحلل تحليلاً جديداً يضفي عليه روحاً لم يكن يحسها القارىء قبل ذلك . ولا نجد في كتب البلاغة والنقد السابقة تحليلاً كتحليل عبد القاهر ولا نظرة كنظرته ولا فهماً كفهمه ، وإنْ بحث فنوناً سبق أن تحدث عنها السابقون ، وهذا هو الفرق بين عالم مجدد وآخر مقلد .

٨ ــ المدخل في دلائل الاعجاز :

وهو مقدمة كتاب دلائل الاعجاز ، وقد أفردها المؤلف . ومنه نسخة كتبت سنة ٥٦٨ هـ نقلاً عن نسخة بخط عبد القاهر . وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية نسخة مصورة برقم (٥٤ بلاغة) في ثلاث ورقات حجم متوسط .

٩ ــ آراء الجرجاني :

ومنها نسخة كتبت سنة ٥٦٨ هـ نقلاً عن نسخة بخط المؤلف . وفي معهد المخطوطات نسخة مصورة منها برقم (١ بلاغة) في خمس ورقات حجم متوسط . ولا نعرف ما في هذه الورقات الخمس لأن النسخة المحفوظة في معهد المخطوطات أصابها التلف ولم تعد صالحة للقراءة ولم نقدر حتى الآن ان نحصل على صورة لها من مكتبة حسين جلبي في تركية .

الدراسات النحوية والصرفية والعروضية :

اشتهر عبد القاهر بالنحو ولذلك كانت آثاره في هذا العلم أكثر انتشاراً

---

(١) البيان العربي ص ٢٤٧ .